

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Telephone: 011-5517 700 Fax: 011-5517844 P. O. Box 3243 Addis Ababa, Ethiopia

Website: www.africa-union.org

البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية

مذكرة مفاهيمية

المؤتمر المشترك لوزراء الزراعة والتنمية الريفية والثروة السمكية
وتربية الأحياء المائية

28 أبريل إلى 2 مايو 2014

مركز المؤتمرات لمفوضية الاتحاد الأفريقي،

الموضوع:

"إحداث التحول الزراعي في إفريقيا: تسخير الفرص من أجل النمو الشامل والتنمية المستدامة"

1. المقدمة:

صياغة تنمية زراعية وريفية حيوية ومنصفة ومستدامة في أفريقيا يتطلب استثمارات استراتيجية في مجال الزراعة والبنية التحتية والاجتماعية والاقتصادية لتمكين المجتمعات الريفية لكي تشارك في أنشطة إقتصادية ديناميكية ومجزية. وللمساعدة في تحقيق هذه الأهداف بطريقة متماسكة ومنسقة، فإن مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع شركائها، يقوم بتنظيم مؤتمرا مشتركا للاتحاد الأفريقي لوزراء الزراعة والتنمية القروية والثروة السمكية وتربية الأحياء المائية. ومن المقرر عقد المؤتمر في الفترة من 28 أبريل - 2 مايو عام 2014 في مركز المؤتمرات بالاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا.

بالإضافة إلى الوزراء المسؤولين عن الزراعة والتنمية الريفية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من المتوقع أن يحضر المؤتمر المشترك السادة رؤساء هيئات الاتحاد الأفريقي الوزارية المسؤولون عن التجارة والبنية التحتية والصحة والعلوم والتكنولوجيا، والنوع، والاقتصاد والمالية والصناعة والبيئة، والمياه، والأرصاد الجوية، وغيرهم وكذلك ممثلين رفيعي المستوى من ابرز أصحاب المصلحة من ضمن ممثلي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والبرلمانات والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف. يسهل إجراء حوار شامل وتفاعلية حول موضوع عام 2014 من الزراعة والأمن الغذائي: تحويل الزراعة في أفريقيا لتحقيق الازدهار المشترك وتحسين سبل العيش من خلال استغلال الفرص لتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة.

فإن المذكرة المفاهيمية هذه توفر خلفية المؤتمر الوزاري المشترك، والقضايا التي سيتم مناقشتها، والأهداف، والنتائج المتوقعة، وكذلك هيكل المؤتمر.

2. المعلومات الأساسية والمبررات:

قررت جمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات أن 2014 سيتم الاحتفال ب "عام الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا، وبمناسبة الذكرى العاشرة لاعتماد البرنامج الإفريقي الشامل للتنمية الزراعية (كاداب) (Decision (Assembly/AU/ Dec.449 (XIX)). وبناء على ذلك، تم إطلاق عام الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا في يوم 30 يناير 2014 خلال انعقاد الدورة 22 لجمعية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا، تحت شعار "إحداث التحول الزراعي في إفريقيا من أجل تحقيق الازدهار المشترك وتحسين سبل العيش عبرتسخير الفرص لتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة".

وقد اصطلفت المفوضية سلسلة من الأحداث ذات الصلة على أن تجري على مدار السنة تستهدف طائفة واسعة من الجمهور. وسوف تستخدم هذه الأحداث كمنصات هامة لتقديم النصح والتواصل وتعزيز الشراكات وتجديد الإلتزامات بإجراء الأنشطة والنتائج والمساءلة المتبادلة، في دفع عجلة التحول الزراعي من خلال الحفاظ على زخم البرنامج الشامل. وعلى المستوى الإقليمي، تشجع المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى اتخاذ زمام المبادرة في تنظيم الأحداث على هذا الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، تشجع ويقام بتسهيلهم منابر تتمثل فيها أصحاب المصلحة من المجموعات النسائية ومجموعات الشباب ومنظمات المزارعين، وغيرها، على تنظيم الأحداث ذات الصلة وتخص كل من تلك.

وسوف يكون الحوار في قمة الاتحاد الأفريقي حول موضوع هذا العام معلما رئيسيا في تخطيط مؤتمر شهر يونيو 2014، والذي يتوقع أن يعتمد إعلانا تحدد الأهداف الملموسة والأهداف والالتزامات المرتبطة بها على مدى العقد المقبل. المؤتمر المشترك لوزراء الزراعة والتنمية القروية والمصايد السمكية وتربية الأحياء المائية هي واحدة من الأحداث الرئيسية التي ستنظمها لجنة الاتحاد الأفريقي، التي سوف تسهم كأطر للنقاش في القمة. كما سيحضر المؤتمر الوزاري المشترك رؤساء المؤتمرات الوزارية للاتحاد الأفريقي المعني بالمياه (AMCOW)، بالبيئة (AMCEN) والأرصاد الجوية (AMCOMET)، والعلوم والتكنولوجيا (AMCOST) والتجارة و البنية التحتية والصناعة و الجنس، والمالية والاقتصاد. بالإضافة إلى ذلك، سيتم دعوة ممثلين من أصحاب المصلحة البارزين مثل المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء التقنيين والجهات المانحة، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، لحضور المؤتمر بهدف تسهيل إجراء حوار تفاعلي وبناء على القضايا الاستراتيجية والأهداف والالتزامات لتحول الزراعة الناجحة. وبعد ذلك ستقدم نتائج المؤتمر إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي السياسة للنظر فيها و مزيد من التوجيه.

من أجل صياغة الأحداث الرئيسية التي تؤدي إلى قمة يونيو 2014 للإتحاد الأفريقي، والمنصوص عليها نتائج بارزة للمؤتمر العاشر للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية الذي عقد من 18 إلى 23 مارس 2014، ويعزز المؤتمر الوزاري المشترك للتعاقدات والمناقشات التي ترشد المجالات المواضيعية الأوسع نطاقا على النحو المحدد في إطار النتائج للبرنامج الشامل، التي من شأنها سوف توضع في برامج الدعم في وقت لاحق.

خلال السنوات العشر الأخيرة من وجود البرنامج الشامل، كان هناك نمو كبير في الاقتصاديات الزراعية وإلى حد كبير في أفريقيا مع تأثير ملموس ومستدام على تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية، والمساهمة في الثروة وخلق فرص العمل، فضلا عن تمكين التوسع في الصادرات. أن أداء الزراعة في أفريقيا مشجعة - مع نمو سنوي بلغ فيها متوسط الناتج المحلي الزراعي حوالي 4 في المائة منذ عام 2003 - أعلى بكثير من معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي الزراعي في العقود السابقة. فمن الضروري للغاية الحفاظ على زخم مثل هذا التغيير الإيجابي وجني التنمية في أفريقيا بشكل جيد في العقد المقبل.

وقد مكن البرنامج الشامل عدد من الدول الأعضاء في التدخل، ليس فقط في مجالات تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية والإدارة المستدامة للأراضي، ولكن أيضا اتخذت تدابير هامة من أجل: (i) تعزيز الوصول إلى الأسواق؛ (ii) تحسين مرافق تخزين الأغذية؛ (iii) تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة للوصول إلى التسهيلات المالية، والمدخلات والتكنولوجيات الزراعية؛ (iv) تحسين إدارة المخاطر ضد انعدام الأمن الغذائي؛ (v) تحسين قدرة السكان الفقراء ضد الصدمات، (vi) تحسين نتائج التغذية. حتى الآن، والأدلة لا يزال يشير إلى أن المزيد من التحسن أمر حاسم في جميع هذه المجالات لتمكين الملايين من الأفارقة من التخلص من الفقر، وانعدام الأمن الغذائي والتغذية، وإلى مستوى معين من الرخاء الاقتصادي.

وعلاوة على ذلك، فإن الأحداث المتصلة بتغير المناخ يؤثر بشدة، ليس فقط من إنتاجية الزراعة في أفريقيا، ولكن له أيضا عواقب وخيمة على البنية التحتية الريفية والوصول إلى الأسواق والحالة العامة للاقتصاد ونتائج الأمن الغذائي والتغذوي. على وجه الخصوص، وتغيير تواتر وشدة موجات الجفاف والفيضانات وموجات الحرارة نتيجة تغير المناخ، ستؤثر سلبا على سبل العيش الريفية. تحسين القدرة على مقاومة الصدمات المتصلة بتغير المناخ والأحداث المتطرفة هو جزء حيوي من أي تخطيط في الاستثمار الزراعي. لذا فمن الأهمية أن تستثمر في التنمية الريفية والبنية التحتية وتعزيز مرونة من أجل تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية. مزيج من إدخال تعديلات على السياسات والاستثمارات في هذه الخدمات الأساسية.

ويتمحور موضوع المؤتمر في المواضيع الفرعية التالية:

- النهضة الزراعية لتسريع النمو (الإنتاج والإنتاجية): جدول العلم من أجل الزراعة في أفريقيا.
- تسخير الأسواق والفرص التجارية للتحويل والازدهار المشترك.
- تعزيز تمويل الاستثمار في الزراعة من أجل التحويل والازدهار المشترك.
- الأمن الغذائي والتغذية: نحو القضاء على الجوع وسوء التغذية في أفريقيا
- تعزيز قدرة أفريقيا على الزراعة وتغير المناخ.

3. المعلومات الأساسية والمبررات:

3.1 الأهداف:

الأهداف العامة لمؤتمر الإتحاد الإفريقي المشترك لوزراء الزراعة والتنمية الريفية ومصايد الاسماك وتربية الأحياء المائية، هو استعراض التقدم المحرز على الاستثمار في هذه القطاعات، وخاصة الجهود التي تؤثر على الإنتاج

والإنتاجية، والوصول إلى الأسواق والقدرة التنافسية، والابتكار، والمرونة، وتمويل الاستثمار، وأثارها على تحقيق الهدف العام المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والحد من الفقر في القارة. وبشكل أكثر تحديدا، يهدف المؤتمر الوزاري المشترك لتحقيق أهداف تمكين التالية:

(i) تيسير المستندة إلى واسعة وشاملة التشاور والحوار بين جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة على جدول التحول الزراعية الأفريقية ، مع التركيز بشكل خاص على الروابط الزراعي و الاقتصاد واسعة ؛

(ii) استعراض الإنجازات نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية كما حددها أركان البرنامج الشامل ، ورفع القدرة التنافسية وتحديد اغتنام الفرص في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية ، ووضع الاستثمار في البنية التحتية الريفية ، وتطوير سلاسل القيمة ؛

(iii) تسهيل التعلم المتبادل وتقاسم الخبرات بين البلدان وتوضيح الأدوار والمسؤوليات لمختلف الجهات الفاعلة المسؤولة عن تنفيذ مختلف دعومات البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والاستثمار فيها بغية تعزيز الإرتباط والملكية القطرية؛

(iv) تحديد اشكال التآزر ووشائج الترابط والتكامل في مبادرات التنمية الزراعية والريفية الجارية والإتفاق على المجالات المتعلقة بإجراءات المتابعة الفورية على المستويات القطرية والإقليمية والقارية ، و

(v) الإتفاق على آليات التنسيق بين وزارتي القطاع الزراعي والتنمية الريفية على مستوى الدول الأعضاء، والتي ترتبط كذلك بتلك التي على مستوى المجموعات الإقليمية الاقتصادية.

3.2 النواتج المتوقعة

تتمثل النواتج المتوقعة للمؤتمر الوزاري المشترك فيما يلي:

- (1) توافق على الأهداف الاستراتيجية والأهداف ومجموعة من الالتزامات والاستراتيجيات لقيادة أجندة التحول الزراعي في العقد المقبل.
- (2) الاتفاق على استراتيجيات مشتركة لتحسين تنسيق برامج تربط بين الزراعة والتنمية الريفية وتعزيز السياسات والقدرات المؤسسية لهوض التحول الزراعي؛
- (3) تحديد المبادرات الرائدة لاحتمال التوسع في أفضل الممارسات؛

ومن المتوقع من المؤتمر المشترك إتخاذ قرارات تحدد مجموعة محددة من الأهداف والغايات، والالتزامات، والتي سيتم تقديمها إلى هيئات سياسة المنتمية إلى الاتحاد الأفريقي. فسيتم أيضا إبلاغ النقاش حول هذا الموضوع لمؤتمر يونيو.

4. هيكل المؤتمر:

سوف ينظم المؤتمر المشترك في إطار جزئين: الجزء الوزاري الذي سيعقد في 1 و 2 مايو 2014، والذي سيبسقه إجتماع لمدة يومين لكبار المسؤولين/الخبراء الذي سيعقد في 28 و 29 أبريل 2014 لدراسة مختلف الوثائق وتستعد تقريرهم إلى الوزراء.

وسيتم تنظيم منتدى لأصحاب المصلحة في 30 يونيو 2014 لتسهيل التشاور والمساهمة في الدورة الوزارية التفاعلية التي ستعقد يوم 1 مايو 2014. سيتم استخدام 30 أبريل 2014 لإعداد تقارير كبار المسؤولين/الخبراء لتقديمها للنظر

فيها من قبل الوزراء. كما سيتم استخدامه لتنظيم سلسلة من الاجتماعات الجانبية الرئيسية والأحداث والمعارض التي يجري التخطيط لها على هامش المؤتمر.

5. اجتماع كبار المسؤولين/الخبراء:

سوف تكون هناك جلسات مشتركة وموازية للخبراء/كبار المسؤولين لتسهيل المداولات واستعراض الوثائق، وتشمل هذه:

الجلسة الموازية 1A: جلسة خبراء الزراعة والتنمية الريفية لاستعراض والنظر في التقارير - (يرجى الإطلاع على مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل).

الجلسة الموازية 1B: خبراء مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية لاستعراض والنظر في الوثائق والتقارير عن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (يرجى الإطلاع على مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل).

الجلسة المشتركة 2: الخبراء/كبار المسؤولين لاستعراض والنظر في التقارير والقضايا حول هذا الموضوع.

وستجرى جلسات موازية ومشتركة خاصة للخبراء/كبار المسؤولين في 28-29 أبريل 2014. سوف تتابع الجلسات الوزارية في يومي 1 و 2 مايو 2014.

6. المؤتمر الوزاري المشترك:

ستجرى جلستي المؤتمر الوزاري في اليومين المذكورين في شكل يسهل فيها محادثات شاملة وتفاعلية والحوار بين الوزراء وكذلك بين الوزراء وأصحاب المصلحة الاستراتيجية الرئيسية، ومن ناحية أخرى يسمح للوزراء للنظر في التقارير الاستراتيجية والعناصر التي تبرر الاعتبارات في جلسة مغلقة. وبالتالي، سوف يخصص يوم 1 مايو إلى جلسة تفاعلية مفتوحة، في حين سيكرس يوم 2 مايو والنهائي لجلسة مغلقة (يرجى الإطلاع على مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل).

7. موعد ومكان انعقاد الاجتماع وترتيباته:

من المقرر أن المؤتمر الوزاري المشترك سوف يتم عقده من 28 ابريل إلى 2 مايو 2014. و سوف يستضيفه مفوضية الاتحاد الأفريقي في مركز المؤتمرات للاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا.

8. نواتج الاتصال: الصحافة، والإعلام، والأحداث والمعارض الجانبية:

سوف يتم توفير مكتب المعلومات طيلة مدة المؤتمر. وقد تتاح فرصة للشركاء لعرض وتوزيع موادهم المعلمية والأدبية. والدعوة موجهة إلى المشاركين، ويتم تشجيعهم على استغلال هذه الفرصة لنشر المعمومات ذات الصلة. وبالنسبة للمنظمات التي تعترم تبادل المواد الإعلامية، يرجى الاتصال jilomboc@africa-union.org لحجز الحيز المطلوب.

وسوف يكون هناك مؤتمر صحفي من قبل الوزراء وكذلك من قبل المسؤولين ذات الصلة بمفوضية الاتحاد الأفريقي. وسوف يتم تقاسم الرسائل الملانمة حول المواضيع الرئيسية والفرعية لعام الزراعة والأمن الغذائي في إفريقيا. كما سيتم تنظيم الأحداث الجانبية والمعارض من قبل الشركاء الراغبين في تقديم عروض التجارب، مع الإشارة بشكل خاص إلى المبادرات في مجال تنمية سبل المعيشة الريفية من خلال تطوير البنية التحتية.

9. بوابة التسجيل عمى الإنترنت والاستفسارات:

المشاركون مدعوون للتسجيل من خلال موقع مفوضية الاتحاد الأفريقي: <http://pages.au.int/caadpyoa> ولأية معلومات إضافية حول المؤتمر الوزاري المشترك، يرجى الاتصال ب:

السيد إدوين أومارى: dwnatka@yahoo.com

لسيدة ابيجيل تيكلو: Abigaelt@africa-union.org

السيدة إيفا شانيا: evachanya@gmail.com